

مجموعتہ ادبیت

حین ترہر

إشراف: زینب العثماني





حين تُزهر

نصوص مفتوحة

تأليف: مجموعة أدبية

جمع وإعداد: زينب العثماني

جميع حقوق الطبع محفوظة ©.

- عنوان الكتاب: حين تُزهر.
- تأليف: مجموعة أدبية.
- جمع وإعداد: زينب العثماني.
- تصميم الغلاف: نعمة الخالد.
- تنسيق داخلي: جليلة عبد الله + دينا أحمد.
- الطبعة: الأولى ٢٠٢٤م.

لقد كنت الغنى الغنى

إهداء

إلى كل من يبحث عن نفسه بين رُكام الحياة

إلى من يسعى بكل الطرق ولا يصل

إلى تلك الأرواح التي تبعثُ في قلوبنا الحياة

إلى تلك القلوب التي تُزهر بنا كلها تجدد اللقاء

إلى تلك النفوس التي زرعت في نفوسنا بذور الأمل فأينعت زهراً

نافعاً

لكم هذا الكتاب يُهدى.



الذي خلقك وأنبئك نباتاً حسناً، قادرٌ على أن يجعل أقدارك
وحياتك تُزهر!



المقدمة

نحنُ نزهو رغم التعب، رغم كل شيء يدعو للذبول، نقاوم خريف الأيام كي لا نسقط، نصارع الغياب والعزلة والخيبات، ولا نترك كل هذا يطيح بنا أرضاً، لأن الروح لا يليقُ بها سوى أن تُزهر، فمن يعتني بحدايق قلبه، ويسقيها أملاً حتماً سيزهر، ومن يورِّك هذه المهمة لغيره؛ سيقطف ثمار الخيبة والحسرة والألم، فلكل إنسان بذرة في أعماقه، هو من يجعلها تدبل، وهو من يجعلها تُزهر، لم يخلقَ أحدٌ من للاستسلام، ولم تُخلق الحياة بألوان وردية فقط، هي تثقل بكل ألوانها وأحوالها، فقبل الخوض في التجارب القاسية فكّر ملياً كيف تخوض كل تجربة لتحصد أجمل اللحظات والإنجازات، وتذكر أن كل شيء يأتي في الوقت المناسب وبالطريقة المناسبة، يأتِ بها الله فيذهب شتات الأمر، وينبتُ جفاف الروح زهراً.

نبذة

لم يُخلق قلبك للذبول، عود نفسك أن تُزهر دائماً، يمكنك أن تزهر حقلاً من السعادة في قلب من يعرفك ومن لا يعرفك.

كتاب (حين تُزهر): روضة جميلة من الزهور الفواحة، ثلاثون قلماً كتب الأمل بحروفه المزهرة، ثلاثون سعادة تنتقل بك من عالم اليأس إلى عالم الأمل، ومن عالم الإحباط إلى عالم الطموح والإنجاز!

هنا تُزهر روحك وحياتك من جديد.



حين تُزهر

عندما رأيت الحياة تتقدم، الأبنية تعلو، الأشجار تنمو، البساتين تزهر،
 الناس يتكاثرون، الأيدي تخرج أفضل ما لديها، أيقنت أن خلفها
 إصرار، قوة، هدف، وأملٌ كثير، أيقنت أن خلفها نفسٌ شغوفة،
 وقلبٌ مثلاشي، والأحلام تضع، عندها أيقنت أن خلف تلك
 الروح نفسٌ محببة، وصديقٌ مثبط، ونفسٌ مشتتة، وأقول لك إن
 اعتنيت بجذائق قلبك حتماً ستزهر، مؤمن، وروح تهوى أبجديات
 الإنجاز، ورأيت لوهلةٍ أخرى الآمال تنطفئ، والأفكار تنكفي،
 والطموحات وإن أجلت مهماتك اليومية بسبب الكسل ستقطفها
 ثمار الخيبة والحسرة، اغرس بذراتك أينما حللت، فعندما تثمر هناك
 حياتك ستحلو، وشغفك سيزيد، ووجهك سيزين، وضحكائك تعالى،
 وإنجازاتك ستشرق، ودمعات قلبك وهمومك ستصبح غالية، نعم
 إنها البذرة التي في قلبك، لن يستطيع أحد أن يزهرها غيرك،
 بفعلك، بسعيك، بعنايتك، وعملك، بحرصك واهتمامك، أنت

المسؤول عن بذرة حياتك فإن أغدقتها اهتماماً حينها ستزهر أوراق
العمر.

- زينب العثماني.



سُتُزهر في المكان الذي وجدت فيه أملك وطمأنينة حياتك.

- زينب العثماني



اليومُ الموعود

يوماً ما، وربماً قريباً جداً، ستجفُّ المدامع، سنلتقي بالأحبة،
سنعانقهم عوضاً عن تلك الأيام التي بكينا فيها من فرطِ شوقنا
لهم، سنتسابقُ في أرضِ الجنة ونحن نضحك، سنجلسُ بجوار النبيِّ
صلى الله عليه وسلم، نُحدثه كيف سرنا على نهجه، وكيف قبضنا
الجمراً صبراً على ديننا، سنرى جمالَ يوسف الذي شغفَ قلب امرأة
العزیز، ونرى خليلَ الله إبراهيم، وكليمُ الله موسى، وصاحبُ
الحوت، سنغمس بنعيمِ الجنة حتى كأننا لم نرى حزناً قط، سنساق
زُمرّاً زُمرّاً إلى الجنة لا موتٌ ولا مرضٌ، ولا حزنٌ، ولا نصبٌ،
فصبراً يا صاحبي على كل تعب.

سمية سعيدة.



غداً سنجلسُ تحتَ ظلي شجرةً في الجنة طولَ ظلها مسيرةُ ألفِ عامٍ
نضحكُ على هراءاتِ الدنيا، فصبرٌ جميلٌ.

سمية سعيدة.



أزهر ♥

أزهر وتورد لم يُخلق وجهك للذبول يوماً، أزهر بعطائك الفد،
وبمجاہتک للحياة بجميع ألوانها، كن قوياً، فلك قدر يُعرف، لا
تسمح لأحد بتقليل شأنك، أنت لست مثلهم، تزهري في مواسم
الجفاف، تصلي الصلوات في أوقاتها؛ وغيرك يأخرها، تقوم الليل
وتذرف الدموع أمام خالقك؛ وغيرك يسهر على الهاتف، أنت نعمة
عظيمة، أنت عضد لأخيك، سند لأختك، سلاح أهلك؛ لذا كن
كما عهدناك تقاوم الحياة بأفعالك العاتية، تجدف وبأشعة سفينتك
العدو يهابك، كن سندا للباأس، ضحكةً للخرين، جبر خاطر
للمكسور، مرتبة على أكتاف الحيارى، كن بذرة خير لا يشوبك
شيء، كن أملاً، يا عزيزي: هذه الحياة قاسية بما فيه الكفاية
انشر التفاؤل، كن معطاءً للحب بكل سخاء، تصدق لسد رمق
جائع، بمالك أو بكلماتك المكسوة بجبر الخواطر، أزهر دائماً تورد،
كن على سجيته وطبيعتك لا تتصنع لهم، من أحبك سيحبك كما

أنت، فالمتصنعين لا يلبثون كثيراً ويتخبطون لأنهم لا طريق لهم،
فاحذر، انخر بنفسك أنك اليوم أفضل من الأمس، وستحقق جميع
ما تطمح إليه، خطط لحياتك لكي تجني الثمار ونراك في المعالي، لا
تخبر أحد بخطتك، دعهم يروها واقعاً يتحدث، وأخيراً أوصيك
بنفسك خيراً.

أماني الدياني



عندما تحزن عد إلى خالقك، سيزهر قلبك من جديد.
- أماني الدياني



بإمكانك أن تزهر

لا تدع شمعة عامك تنطفئ دون أن تحرك ساكن، ولا تقل بأنك سوف تفشل فعقلك الباطن يتبرمج بما تقوله له دائماً، انهض، قاوم،جاهد، تحمل، اسهر لتصل إلى حلمك الذي انتظرتة طويلاً، لا تسمح لأي قوة في الكون أن تثنيك عن تحقيق أحلامك، وحدها الاحلام يا صديقي من تنعش حياتنا فلا تعش دونها، احلم لتستمر الحياة وحاول جاهداً أن تصل قبل فوات الأوان، لا تسمح لأحد أن يحطم شراعتك ولا أن يقلل من همتك وكن أنت الرقم الصعب دوماً، تميز عن غيرك فالتميز وحده من يجعلك مختلفاً ولا تحاول أن تكون نسخة مكررة من أحد، يليق بك دوماً أن تكون مميزاً..

الحياة فرص فلا تضيع فرصتك وعش إيامك بقناعة أن القمة كانت وستكون وستظل لك، لا تسمح للأفكار المسمومة أن تسيطر عليك وتقدم نحو أحلامك، طموحاتك، مستقبلك، لا تنتظر أحد

أن يأخذ بيدك ولا أن يربت على كتفك، لا فائدة من حياة أنت
بها تائه تنتظر لأحدهم أن ينتشلك مما أنت فيه، قُم لا تنتظر طويلاً
فلا تدري ما تخفيه الأيام لك، توقف عن نعت نفسك ووجد
ذاتك، بإمكانك أن تزهر لا زال في العمر بقية، قُم احلم، اطمح،
كن ذا أثر، فالغد يحمل لك في طياته العديد من المفاجآت، لعلك
أنت أحد قاداته..

ماذا تنتظر!؟

لا تسمح لشمعة عمرك أن تنطفئ دون أن تحدث تغيير.

- لبنى عبد الملك الهتار.



"غدا سيكون أجمل عندما تعانق السماء وتثر عبير فرحتك بحلم
انتظرتَه طويلاً؛ كن على ثقة بأن الغد يحمل لك في طياته الكثير
من المفاجآت فأسعى لتصل."

لبنى عبد الملك الهتار



الضعف لا يليقُ بي بتاتاً

أبقى بمفردني في جو كهذا، جو بارد كبرودة روعي، في هذه
 اللحظات، ومظلم كالظلام الذي يستوطن أعماقي، وهادئٌ جداً
 عكس الضجيج الذي يسكنني، كان لابد أن أرتدي قبعة صوفية،
 ولحافاً ثقيلاً، كي لا تنهال عليَّ أمي بسيل من العتاب وبعض
 الشتائم، كوني لا أهتم بصحتي كما يجب - رغماً عني أرتديها فحتى لو
 صادفتني لن تتعني بالإهمال المطلق - وخلصاً آخذ نفسي، وما تبقى
 مني وأصعد إلى سطح المنزل، كي أبكي خيياتي وحزني وألمي، أبكي
 بصمت دون أن أسمح ليدي بأن تمسح دموعي، ودون أن أسمح
 لصوتي أن يخرج شهقات الألم، أو أن أسمح لرئي أن تنهد حتى،
 أحتضن أشلاء روعي ودموعي تفيض وتأخذ مجراها وجميع ما فيَّ
 يراقب بصمت، أبقى على هذا الحال حتى تلاحظ أمي عدم
 تواجدي في غرفتي، تناديني - غدير أين أنتِ - أتمالك نفسي حينها
 وأجيبها كالعادة بنبرتي الحانية وصوتي الجهوري - يا مقلتي غدير

وقلبها - سآتي حالاً، تستغرب حينها وتسالني ماذا تفعلين في هذا
الوقت وفي مثل هذا الجو البارد، أمازحها بقولي رأيت القمر الليلة
يستمد جماله منك فذهبت أغلق جميع المداخل حتى أضع حداً
لتسلطها، تبتسم لي ابتسامتها الجميلة وتقول لي بلهجتها (بطلي حقش
الحركات هذه وادخلي برد عيش) أبادلها نفس الابتسامة لكن
بحب وامتنان عظيم، ومن ثم اعود، نعم أعود لحزني وألمي وكل ما
يخصني وأدفنه في العمق العميق من قلبي، وأردد لا بأس
فالضعف لا يليق بك بتاتاً.

غدير مجاهد



أنت قوي وهذا كفيلاً بأن تحيا في سعادة وسلام دائم، واذكرك"
الضعف لا يليق بك بتاتاً".

- غدير مجاهد



لكل معركة يأس هناك أمل!

هُنَاكَ شَرْخٌ عَظِيمٌ فِي طُمُوحَاتِنَا يَزْحَفُ مِثْلَ النَّبَاتِ الْمُتَسَلِّقِ عَلَى
 جَمِيعِ خَلَائِنَا، هُنَاكَ فَوْقَ أَرْوَاحِنَا أَيَّامٌ بِأَثْقَالِهَا مُجْمَلَةٌ، انْقَطَعَتْ
 أَنْفُسُنَا فِي خَرِيفِ الْعُمُرِ، كُلُّ مَا بَدَاخِلْنَا هَطَلَ مِنْ فَرْطِ الْأَحْزَانِ،
 تَهَاوَى فِي حُفْرَةٍ مِنَ النَّيْرَانِ، وَنَفَّزَ بَاحِثِينَ عَنَّا مَا تَبَقِيَ مِنْ
 حَطَبِ قُلُوبِنَا، نَبَحْتُ عَنَّا مَا هُوَ قَادِرٌ عَلَى اشْتِعَالِ وَهْجِ ضَحْكَاتِنَا، لَا
 نَزَالَ نَبَحْتُ عَنَّا قِطْعَةً أَمَلٍ نَدَارِي بِهَا يَأْسِنَا، تَدْوِي مَسَامِعُنَا
 بِالْكَثِيرِ مِنْ كَلِمَاتِ الْإِحْبَاطِ مِنْ أَفْوَاهِ الْكَارِهِينَ، نَحَاوُلُ جَاهِدِينَ
 عَدَمَ الْوُثُوقِ بِهَذَا الطَّرِيقِ، تَهَاوَى أَرْوَاحُنَا فِي أَوْدِيَةِ الظَّلَامِ وَلَكِنَّ
 كُلَّ هَذَا الظَّلَامِ سَيَنْتَهِي، اللَّيْلُ لَا يَعْقِبُهُ لَيْلٌ آخَرٌ، هُنَاكَ بَعْدَ
 الظَّلَامِ بَرِيقُ النُّجُومِ وَضِيَاءُ الْقَمَرِ، فَلْنَدْعُ التَّحْدِيقَ فِي كُلِّ الْأَشْيَاءِ
 الْبَائِسَةِ، نَنْفُضْ غُبَارَ الْيَأْسِ عَنَّا وَنَزِيلُ هَذَا الرُّكَّامِ، نُقَاوِمُ الْإِنْطِفَاءَ
 لَا نَتَوَقَّفُ عَنَّا مُحَاوَلَاتِنَا فِي الْإِشْرَاقِ، لِنَجْعَلَ دَاخِلَنَا مَلِيئًا بِالشَّغْفِ
 نَمَسِّكُ بِهِ كَمَا لَوْ أَنَّهُ صَدِيقُنَا الْمَفْضَلُ، لَا نَخْنِي الْمَاءَ فِي أَعْيُنِنَا تَلْعَعُ

بِأَلْفِ دَمْعَةٍ، لِنَتْرِكَ كُلِّ شَيْءٍ يَأْخُذُ مَجْرَاهُ فَتَدَايِيرُ اللَّهِ هِيَ الْمُنْجِيَةُ،
 فَاللَّهُ أَرَادَ لَنَا أَنْ نَمُرَّ بِكُلِّ تِلْكَ الْأَزْمَاتِ حَتَّى تَتَذَوَّقَ بُكَاءَ الْجَبْرِ
 الَّذِي يُشْبِهُ خُطُوطَ الْغُرُوبِ بِأَثَرِهَا، هَذَا الْبَصِيصُ الَّذِي نَحْسَهُ فِي
 خِطَابِ اللَّهِ هُوَ الَّذِي يَأْسِرُ أَرْوَاحَنَا، وَكَأَنَّهُ يَجْمَلُ فِي مَلَامِحِهِ قَصِيدَةَ
 شِعْرِ مَطْلَعِهَا (هَنَا لُطْفُ الْعَالَمِ اجْتَمَعَ)

وَفِي انْخِتَامِ بَعْدَ أَنْ عَصِفَتْ بِكُمْ الْكَلِمَاتُ لَا يَسْعُنِي سِوَى التَّعْبِيرِ
 مِنْ خِلَالِ رِيْشَةِ قَلْبِي وَحَصِيْلَةِ شَغْفِي وَأَنْعَامِ رُوحِي هَا هِيَ
 مَرْكَبَتَنَا تَصِلُ إِلَى الْبَرِّ وَصَلْنَا إِلَى الْوُجْهِ الْمَحْتُمَةِ لِتَنْتَهِيَ بِذَلِكَ
 الْحِكَايَةُ الَّتِي تَسْتَحِقُّ الْعَنَاءَ أَرْجُو أَنْ

أَكُونُ قَدْ وَفَّقْتُ فِي طَرَجِ تِلْكَ الْأَسْطُرِ الْمُتَوَاضِعَةِ وَأَمَلُ أَنْ تَكُونَ
 ذَاتَ تَأْثِيرٍ عَلَى قُلُوبِكُمْ

شيماء مشعل حسين



فَلَنَجْعَلَ قُلُوبَنَا مَسُورَةً بِسُورٍ مِنْ نُورٍ لَا يَخْتَرِقُهُ إِلَّا النُّورُ.

- شيماء مشعل حسين



-

ابتسم حتماً ستزهر

ابتسم لا عليك يا عزيزي إنها لا تستحق كل هذا الحزن، الكدر، الضيق، إنها أيامٌ عصيبة لكنها ستمر، ابتسم وانثر البسمة، السعادة لكل من حولك، كُنَّ أنتَ الطاقة الإيجابية التي تمدُّ كل من حولها بالتفاؤل، السعادة، الأمل، الحيوية، لا تسمح لأحدٍ بتعكير مزاجك مهما كان، أنتَ وحدك تستطيع التحكم بنفسك وانفعالاتها. كُنَّ أنتَ إذا ما ذهبتَ إلى مكانٍ أضفتَ إليه من لمستك الرائعة. إن الحياة والأمل شيئان مُتلازمان، فإذا عشنا في هذه الحياة حياةً بائسة، لن نستطيع العيش فيها، سيصبح كل شيءٍ أسود، لن تكون للحياة طعمٌ ولا لون، سنفقد كل ألوان السعادة، أما إذا عشنا في هذه الحياة بالأمل: ستصبح حياتنا كلها ألوان من السعادة.

آية مسعد



عِشْ حَيَاتِكَ كَيْفَمَا شِئْتَ، لَا تَجْعَلِ لِلْحُزْنِ مَكَانًا، ابْتَسِمِ، كُنِّ
أَنْتِ الدَّاعِمِ النَّفْسِي، الطَّاقَةَ الإِيجَابِيَّةَ الْمُنْبَعِثَةَ الَّتِي تَنْثُرُ الْبَهْجَةَ لِقُلُوبِ
مُحِبِّيهَا.



- آية مسعد

عناق من نوع آخر

بدأت بالتلثم فأنا نجولة جدا وثمة كلمات لا أستطيع البوح بها،
هناك ما يجعلني أرتجفُ وثمة مشاعر منطفيء تماماً، وأنا أحاول أن
أساعدها، هي ذاتي من تدفني لهذا الحنين الذي فقدته ذات مرة
بزقاق مهجور ومباني مظلمة، كلما لديّ هي أحلام مترسبة على
نافذةٍ غرفتي المزدحمة بالذكريات الجميلة، على رفّ نسيانٍ طويل، لا
تسعفني العبارات بأن أكتب عن مدى حاجتي لهذا الحب، نعم
لقد بدوت وكأنني غريبة لنفسي للملاحي لأيامي القادمة بحثاً عن
من يكمل جزئي المفقود حين ذاك حينما رأيت كم أنا كنت ضائعة
فعلا، أفتقد الأبيديت الجميلة جداً، لقد غلفتها بركام الموتى، وغبار
الغائين الذي لم أكسب من فراق كل تلك الأوراق سوى
البؤس، الانتظار الحزن والشقاء فقدت شغفي الجميل بخربشاتني،
بعيناي الجميلة بهسات كفي اللطيفة، لقد شعرت بكمية كبيرة من
الفقد والفقد العظيم الذي أحمل له بداخلي مئات من الالهفة والحب

الذي لا مبالاة فيه، ولا سراب في آخره، أود الإعتذار وبشدة
بالغة بالحب والعناق الطويل، لنفسي نعم لقد أهملتها كثيراً، فقدتها
أكثر بدأت بالعودة للحنان الذي حُرمت منه، والأيام التي جعلتها
خالية من الدهشة والسعادة التي غمرت عيناى ذات
صباح، وكان دواء تلك التعاسة انبعث بجوفي منذ تلك الوهلة
الأولى، لحظة أن أدركت كم أنا شخصية عظيمة، لم أكره نفسي بل
أهملتها وليس من حقي حرمان روحي إسعادي وإسعاد من
حولي، لا أدري ماذا عساي أن أكتب فسبحان من علمنا من
جمال الحياة بأحرف تجعلنا نعبر ونعاتب ونحب ونكره، ثم نسامح
ونتخاصم!..

لا شيء يستمر بنظام معين، لكن هناك عودة ليست كل الكلمات
تؤدي إلى الغربة فالغربة هي غربة البعد عن أرواحنا الشاردة في
التفكير الغارقة في هزّ ثقتنا بأنفسنا هنا هي مرحلة الضياع التي يشعر
بها الإنسان أنه فاقدٌ لنفسه بل

فأقد لروحه وهنا وجدت إنني قد أضعت الكثير والكثير من
اللحظات بل الكثير من الأبدية التي لم أستخدمها لكي أزهر من
جديد، وينتابني الآن شوق عميق في عناق روجي؛ لقد آذيتها معي
في طريقي المتعب لطفًا سأجعلك تبسمين يا أنا سأجعل الحرب
تخجل من خلجات ابتسامتك، وستكون بدايةً جديدةً لكل هممةٍ
تسري بصدري، وفكرةً لمسارٍ طويلٍ حافلٍ بالزهد وبالطمأنينة
الأبدية، فرحبًا بك مجددًا، أو بكلٍ شخصٍ يحب أن يولد من
جديد، إننا نعيش لأنفسنا حياةً متتابعةً حينما نعيش من أجل
الأخرين، لنجعل لأرواحنا مساحةً من الضوء، لنعيد بناء أجسادنا
التي كسرت بناء طريقنا الممتلئ بالعتمة وضجيج الحياة، نحن نستحق
أن نعيش من أجل حياةٍ تشبهنا، حياتنا نحن يا رفاق لنساعد
أرواحنا وأرواح الآخرين المتعبين في تغيير نمط حياتهم، لنبدأ بتغيير
أنفسنا لنكن عونًا وقُدوةً للتعساء والحائرين لندهم كيف السبيل
لإسعاد أنفسهم! أحبوا أنفسهم فهي تستحق التقديس والإجلال،
ثقوا أنكم حياة يتأملها العالم أن تشع بالنور تضيء سبات كل فاقدٍ
التعبير عن خواجلهم، وكيفية التعامل مع تصرفاتهم، فقط لتكن

أنت لتحب نفسك جداً، وليس بالضروري أن تقنع من حولك،
لتقنع ذاتك فهي مصدر ثقتك وقوتك لهذا العالم وللطريق الذي
ينتظر منك أن تنجز وتثمر من فيض إبداعك وصمودك حياةً زاهيةً
بالجمال.

حنان يحي



قدّس ذاتك، وارفع من شأن نفسك، لأنك تستحق الود فعلاً.

- حنان يحيى



أثرُ فَوَّاح

على شاطئٍ يكتظ بزحام اليأس، نستنجد الآمال عليها تنتشلنا من
غرق ذلك الضياع، والعون قادم طالما أردنا النجاة..

أتذكّر أن كلمةً لينةً أنبتت في داخلي حقل زهور، صحوّت بفعل عبير
الأثر منتعشةً أرافق النجوم، أحلقُ عاليًا أكادُ أنافس الغيوم،
وهكذا هي الروح تحيا بباقات اللطف وحسن المرور، جرب أن
تصحو مبكرًا فجر يومٍ جديد، تسابق الشمس في السطوع، وتتخذ
الكتاب والفتجان صديق، ستشرق روحك من جديد وتتخذ السماء
ومن في الأرض رفيق، لأنها هكذا تهوى الجميل، رغم المآسي،
رغم القساوة أو الضجيج، التحفتُ التفاؤل وشاحًا في ظل برودةٍ
نحو الأمل جمّدت أوصال الجميع، فذاب اليأس مُتسرّبً إلى
سراديب التشاؤم يرتحل، وكان الدفء مُناسبًا، ولم يُصبنا صقيع
الخمول أو الفتور، حرامٌ على ذواتنا أن نحزن، أن تطيب بوصلنا
البهجة، حلالٌ سعدنا البرّاق، نلوذ به ونتمتع، دع الأحزان فلتذهب،

ونادِ السرور يتهلل، فلا يليق بنا خفوتٌ، وحقٌ لنا أن نسعد، فظلام
الأمس سيتجدد، وتشرق شمس المستقبل، فلا تسمح لشيء أن
يعيقك، وأن يكسر مجاديف سيرك، اصنع من الصعب وقوداً
يساهم في عبورك، فحن ها هنا ترأس القمم، وتتصدى لرياح
التحطم بكل رسوخ.

شيماء اللهم.



تجاوز عن حزنك الباهت، واجعل من وهج تخطيك مشكاةً بها
تزين حياتك!.

- شيماء اللهييم.



لا تستسلم

القطرة تتحول لغيمةٍ ماطرة

والبذرة تتحول لشجرةٍ عظيمة

والنسمة تتحول لعاصفةٍ قوية

صحيح بأن الظروف صعبة، وأنها لا تسمح أحياناً لك أن
تهرب من واقعك كالنجمة بين الغيوم، ابتم ل ترى جمال هذا
العالم، ولكن عند تحقيقك لرغباتك سيُصبح أجمل، حينها لن تكون
مجبوراً على الهروب، ستواجه واقعك وستحقق حلمك وتفخر به
كثيراً، وستتعلم أن الهروب للضعفاء فقط..

لا تستسلم!

قاتل، حارب، لا تنحني، رغم هذا الشرخ العظيم في ثوب
طموحاتك، تسترّ بقطعة من الأمل داري بها عيوب الفشل، لا
تستسلم!

لأنك تستحقُّ الوصول بعد صبرك الطويل هذا، لا بد من ربيع
جديد تُزهر فيه بعد تقطّع أنفاسك في خريف العمر، لا تستسلم!

أرجوك حتى لو صمت الزمن، حتى لو تلوثت العقول، حتى لو
كانت الأيام مخيفة، حتى لو اختبأ النور؛ لأن الحياة لك، ولأن
كل يوم هو بداية جديدة؛ لأنّ هذه هي الساعة، والمحنة الأفضل
للعزم على تحقيق مُناك.

سارة محمد اللغة



أنت تستطيع أن تحقق أحلامك حتى وإن أخبرك الجميع بأنك
فاشل ولا تستطيع، تجاهل كل هذا الهراء، ولا تهتم.

- سارة محمد اللغة



من أكون!؟

أنا نجمة في هذا الكون الواسع، أتسكع بالقرب من الغيوم بنورٍ ساطع، أجعل كلَّ من ينظر لي يتعجب من ثقتي وجمالي، دائماً أقول أنني سأصبح شخصاً ناجحاً، ولا أجعل كلام الناس يؤثر بي أبداً، بل أجعل من ذلك الكلام محوراً لمستقبلي، طريقاً إلى نجاحي، لأنَّ كلام النَّاس لا يتوقَّف إطلاقاً، صحيحٌ أنني في البداية كنت أصدق هراء النَّاس الذي يحطم معنوياتي ويجعل مني شخصاً ضعيفاً، لكن أنا من أجعل شخصيتي فريدة، وواثقة من نفسها، حطَّمتهم هم، إنني أفعل كل شيء لأصبح أفضل كاتبة ورسامة، سوف أجعل من ألواني فناً عظيماً، ومن كتابتي خيالاً واسعاً، ومن لوحاتي إبداعاً كبيراً، أعلم أنني أبلغ عمراً صغيراً، لكنني أفعل الكثير، هذه الحياة جعلتني أصدق كل من كان حولي، أن أولئك الناس يريدون فشلي قبل نجاحي، ويدفعون إلى وقوعي قبل نهوضي، متأكدة أنني سوف أبداع في عالمي الخاص وسوف أجعله

بجمالاً و مزدهراً، لا أعلم كم المدة لأجعل حياتي جميلة، لكنني
متأكدة أنني سوف أصبح شيئاً عظيماً، لأنني نجمة والنجوم لا
تسقط، وإن سقطت تصبح شهباً ملتبة، هذه أنا، وهذه أحلامي،
ورغم كل الصعوبات، سوف أهنم كل من حولي، وأجعلهم
يجعلوا مني قدوة لهم.

ريم نشيط



لا بد من المسافات الطويلة والمصاعب فيها ولكننا حتماً سوف
نصل وسوف يكن أبجل يوماً في حياتنا وتُخلدهُ ذاكرتنا ويحتفي
الهلل الذي مررنا به.

- ريم نشيط



لَا تَأْتِسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ

السلام عليك يا رفيق الدرب

كيف حال قلبك؟؟

أما زال بأساً حزينا؟؟

أما زلت تتأرجحُ بين اليأس والإحباط؟؟

أما زالت عينيك ترى الظلام ولم تفتحها لترى النور حولك؟؟

يُعزُّ على قلبي أن يراك بأساً دون أن يبث في روحك عبارات
التفاؤل، كم مرة قرأنا معاً* "وَلَا تَأْتِسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ"؟؟!

عندها كنت أرى الدمع يتسلل على وجنتيك؛ ثم تخبرني أنك
مملت كل شيء؛ وأن قلبك مرهق؛ أنك لا تريد شيء سوى
المُغادرة، مغادرة الأحلام، الواقع، الناس؛ ثم تحتتمها بمغادرة
الحياة بأسرها، هكذا كنتَ وهكذا عهدتُك، أخبرتُك ذات مساء

أن حبيب قلوبنا قال في حديث رواه عن رب العزة أنه قال: "أنا عند حسن ظن عبيدي بي فليظن ما يشاء"، ثم أتى حديثاً آخر يا غلام "احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك إذا سألت فسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لن ينفعوك إلا بشيء كتبه الله لك، وان الأمة لو اجتمعت على أن يضروك لن يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الأقلام وجفت الصحف"

وعند آخر جزء من الحديث تهلل وجهك مُستبشراً مسروراً، أخبرتني حينها أن روحك حلقت في السماء تُغرد أي رب أيخاف قلبي وأنت ربه.

فيا رفقاء الدرب لا تجعلوا تقلبات الحياة تختطف الأمل الذي أودعه الله في قلوبكم، إياكم واليأس، فوالله ما ضاقت يوماً إلا جعل الله لها مخرجاً، وما تعسرت إلا يسرها الله، أيكون المؤمن بأئساً وهو يعلم أن مقدر الأحوال هو الله، شق البحر لموسى، انفلق القمر لمحمد، سُخرت الرياح لسليمان أتعجزه حاجاتكم، حاشا وكلا،

فلا يأس ولا قنوط، امسحوا على قلوبكم بأن مع العسر يسراً،
طبطبوا على أرواحكم بأن الله سيجعل بعد عسرٍ يسراً.

سمية الضباري "



أعلم بأن الأيام ثقّال والحياة أشدُّ وطئاً على الروح، لكنني أثق بأن
الله كافيها وكافلها، وأنه لا يدع عبداً تحت سمائه شقيماً تعيساً، وأعلم
أن اليأس من عمل الشيطان فلذلك كان حتماً علينا أن نغلق
مداخل الشيطان، والسلام لقلوبكم.

- سمية الضباري



كُنْ لِأَجْلِ حَلْمِكَ

لكل إنسان حلم يسعى إليه وله طرق متعددة، سيكون الطريق نحو الحلم شاق وعنيد أحياناً ستركض وتقع وتوَجع وأحياناً تأتي فكرة لك لتنهض، وبين النجاح والفشل توجد قصة أمل طويلة محتواها أن لا تفقد الأمل، تمسك به بالتوكل على الله، وإن كان نوره ضئيل ستكون البداية صعبة وضيقة وتأتي إليك فكرة التخلي في عدم المقدرة على الوصول نحو أحلامك، لا تيأس لا تسمح لذلك اليأس أن ينال منك أو يقترب من أفكارك وعزيمتك وإن ضعفت تمهل واسترح قليلاً لتعود بروح أقوى، اجعل الصبر عنوانك وشعارك للاستمرار، وإن وقعت في الفشل مرات ومرات أعد وحاول ولا تكرر الطريقة نفسها، ابتكر، كن الإبداع في زمن الأوجاع، كن الحرية في زمن قل فيه الأحرار، كن الوطن لمن تشرذ عن وطنه لا تيأس من عنف الواقع وبشاعة منظره، لا تيأس من نظرية المجتمع لك مهما كنت استمر نحو طريق حلمك

ولا نتسمر بمكانك، الحروب باقية واليأس ينتظر فرصة الوقوع ولن
تجد أحد يقف معك غير عزيمتك وذاتك المتفائلة، كن أنت لا
غيرك، فالعظماء شقُّوا طريق أحلامهم بيدهم بتعبهم وعرق
جبينهم، لا تتمدك بالأعداء والظروف والواقع من حروب وأشياء
أخرى، كن أنت لأجل حلمك فقط مهما كان لا تيأس اصنع
قصة حياتك بنفسك.

فاطمة التبالي



الإنسان بلا حلم مشرد بين أمنيات الخيال لا واقع له؛ فكن

صاحب هدف سامي.

- فاطمة التبالي



ذروة النجاح

استيقظ وانفض غبار اليأس من منافذ عقلك، وافتح شبابيك
عينيك إلى الأمد البعيد من مستقبلك، ادفن كلمة مستحيل من
قواميس حياتك واستبدلها بأنك قادرٌ على تحقيق أحلامك وتذكر
دوماً بأن العالم بأسره بحاجة إلى مخزون ذكائك، اسع، تعثر، جرب
طرق جديدة للوصول إلى خريطة حلمك، لا تتكاسل أبداً، اشحن
طاقتك إيماناً و يقيناً بأنك ستصل يوماً إلى هدفك، كل ما عليك
أن تصوب سهامك في منتصف حلمك بدقة دون تقاعس.

هند الصلوي



ذروة النجاح ستأتي لا محالة وستصبح يوماً على فجر ميلاد نجاحك
ووصولك إلى عمق هدفك.

هند الصلوي



الحلم ♥

الحلم هو نافذة الحياة، هو نواة المستقبل، وقلق الحاضر، هو الشيء الوحيد الذي يجعلنا على قيد المقاومة، نُجاهد قسوة الأيام من أجله، ونزاحم كل الطرقات الوعرة لنسرع في الحصول عليه، نصمم على تحقيقه، نسهر ونتعب ويصبحنا الإصرار لنصل إليه بروح الانتصار..

أما عن حلمي أنا، فهو حلم يكسوه الأمل الوردى، وتغتناله طيوف الصعوبة المنسي، وها أنا أعود إلى الحلم متعلمة أن الحلم لا يكون حسب إمكانية تحقيقه، وإنما حسب إيمان الحالمين به، وأقول أن الشعور الأصعب من بين المشاعر كلها هو أن يكون المرء لا يملك حلماً من الأساس، ما الذي يفكر فيه، وما الذي يسعى من أجله، فحياته هو سرمدى..

فأجأ لحلمك لعله ينتزع تلك الأشواك التي ظلت عالقةً بروحك بعد انتهاء حكايات الخذلان، وافتح نوافذ حلمك في جدارن الواقع،

وابني له بيتاً في عالمٍ بعيدٍ عن الأعينِ تجلس فيه كلما اشتقت لذاتك
الشَّغوفة.

زينب العثماني.



حلمك هو نافذة حياتك فاجعله يشرق بتحقيق إنجازاتك.

زينب العثماني



العثرات

دعونا نتحدث عن العثرات قليلاً: ربما أنا وأنت وهم مررنا ببعض العثرات، ببعض الصعاب التي لا بُد منها، وإلا لما شعرنا بمذاق الوصول لكل ما هو مرسومٌ لذك الهدف، لحلمٍ بعيد لعلما انتظرناه كثير وأتعبتنا طرقاته، رأينا المستحيل، وقفنا في بعض النقاط لنستعيد قوتنا ونهض من جديد، وأنت!؟

ألم تكن لك خيبات متعددة في طريق الحياة، معارك خرجت منها بنخسائر، طرقات وعرة مليئةً بالأشواك والحجارة؛ بينما تسير في الطريق المظلمة بيأسٍ شديدٍ ببقايا فتات ذاك الحلم؛ هناك فقط يكون نور الأمل، ففي نهاية الزقاق سيكون الوفاق، دائماً ما تكون الاشياء الجميلة خلف الصعاب.

أنوار معوضة (همس)



وعند إشراق نور الصباح؛ سنحلق عالياً خلف المستحيل.

أنوار معوضة



بريدُ إنعاش

عدوى خبيات استوطنت كيان شغفك، بأوردة الأمانى باتت
تسري، رست على شرايين الأحلام، بادرت الغوص بأنسجة
سعادتك، أصبحت تبحثُ عن نفسك في داخلك، عبثاً تحاول بينما
أنت حاملٌ لبكتيريا الخذلان، ألم يأنِ الأوان يا صاحبي أن تربط
زمام أمورك؟، وتصحى من صدمتك، وإلا استصاب بجفاف في
جُم آمالك، ألم يأنِ كسر سلسلة ثلوث الخيبة والخذلان واللا
حياة، قاوم العدوى بمضادات الأسي، واكسر تلك الرابطة بقوة
إيمانك النابعة من خبايا جوفك، غدِّ ذاتك بدواء التجاهل، حتماً
ستنمو، وتزهر.

غدير العلي



احتسيت الألم، ثمّة أنين تقيأته.

غدير العلي



حكاية

في قديم الزمان كانت جدتي تحكي لي عن قصة سندريلا والأمير،
قصة عدنان ولينا، قصة صاحب المصباح والجنية قصة الحسناء
والوحش لا لم تقص عليا هذا بل حكّت لي قصة أحد السلف
كان أقرع الرأس، أبرص البدن، أعمى العينين، مشلول القدمين
واليدنين، وكان يقول:

الحمد لله الذي عافاني مما ابتلي به كثيراً ممن خلق وفضلني تفضيلاً فُمر
به رجل فقال له: مما عافاك؟ أعمى وأبرص وأقرع ومشلول فيما
عافاك؟ فقال ويحك يا رجل، جعل لي لساناً ذا كراً، وقلباً شاكراً،
وأيدني على البلاء صابراً.

لم أدرك مغزى قصتها إلا بعد طريقي لسياج الحياة بعد خوضي
بسراديب القدر، فقد أدركت الآن يا جدتي ما كنتي ترمين إليه،

أدركت أن بعد العسر يسراً، أدركت أن رب العرش هو رب
الجمال الرب الجليل، نعم : ما دام الله ربنا فهو سيدبر أمورنا كيف
لا وهو الرحيم القادر

هو من يزهر الحياة بجمال حكمته الخفية، فالحياة سعادة لمن نظر
للمستقبل بعين التفاؤل، لمن يريد مناطحة السحاب بهمته وإرادته
دون أن يلتفت للوراء فيهلك بماضيه وذكرياته كما هلكت امرأة لوط
بالنظر للوراء.

أين القلوب الصلبة أين قلب أم موسى حين رمت طفلها في اليم
رضيعاً، وقلب امرأة فرعون حين تحدت الأرض وحاكمها الزائل،
أين قلب يوسف حين قال السجن أحب لي من امرأة حسناء
فاتنة، أين قلب إبراهيم حين رمى بنفسه

بالنار ملتحقاً بإيمانه بل أين كان قلبه حين حاول ذبح ابنه الحبيب،
أين نحن من هؤلاء القلوب هي فعلاً قلوبٌ عرفت الله وعرفت
حكمته الجليلة.

فلتزهري يا أرض ربيعاً، ولتتوجي يا سماء صفاءً، فالأمل باقٍ
والإصرار متقدّم، والعزيمة جاوزت عنان السماء، فلتشرقِي يا نفس
برحمة الله، ولتطمئني يا روح بشفاء الله، ولتزهري يا مهجة القلب
بحنان الله

(فإنك بأعيننا).

هديل سند



نُكسر كثيراً فنبحث عن الجبر، وتُدْمى قلوبنا فنبحث عن الدواء،
وتعتصر أرواحنا أُلماً فنبحث عن الأمل، نحن نبحث ونبحث ولن
نجد شيئاً مما نبحث عنه إلا في سجود جوف الليل وبين ثنايا كتاب
الله تعالى.

هديل سند



كُنْ مَعَ اللَّهِ؛ يَكُنْ اللَّهُ مَعَكَ

عندما تؤمن أن الله سيستجيب لك فالله سيفعل ذلك ولو بعد حين، فكل ما عليك هو أن تدعو الله وأنت على يقين إنه سيستجيب، وإن طالت الأعوام ثق بذلك.

- في قصة "السيدة هاجر" لما تركها نبي الله "إبراهيم عليه السلام" في وادٍ غير ذي زرع! وادي ليس فيه ما يوحى من سبل الحياة، تركها بمفردها برفقة طفلها الصغير "إسماعيل عليه السلام" ما تدمرت من الحال الذي وضعها نبي الله "إبراهيم" فيه، وما عصى "إبراهيم عليه السلام" ربه حين أمره الله بذلك بل نفذ ذلك دون اعتراض! أما عن "السيدة هاجر" هي فقط سألت "إبراهيم عليه السلام" هل الله أمرك أن تضعنا هنا، اماءه "إبراهيم عليه السلام" برأسه (بمعنى نعم) ومضى تاركهم خلفه. فإذا كان جواب "السيدة هاجر" إذا الله لن يضيعنا، كانت على يقين أن الله لن يضيعها هي وطفلها الصغير في صحراء خاوية، ركضت ذهاباً وإياباً حتى جفّر الله ماء زمزم وإلى يومنا هذا لم ينضب! أم عن خطواتها

فقد أصبحت من شعائر الحج وهي السعي بين الصفا والمروة، وجاءت قبيلة "جرهم" لتسكن بجوارها هي وطفلها "إسماعيل عليه السلام"، فعندما تكون على يقين في علاقتك مع الله؛ سيُزهر كل ما حولك، وقبل ذلك سيُزهر قلبك، جميعنا في هذه الحياة مُعرضين للابتلاء من أبونا "آدم عليه السلام" إلى يومنا هذا! فإياك أن تنظر على أنك الشخص الوحيد المُبتلى في هذه الحياة، كل ما عليك هو أن تكون على يقين بالله، وأنه ما وضعك في هذا الابتلاء إلا ليكرمك بكرمه، ويزيدك من نعيمه وفضله، عندما مات "أبو سلمة رضي الله عنه كانت "أم سلمة" في حزن وشتات على فراق زوجها فقد كان لها خير الزوج، وعندها جاء لها رسول الله "محمد عليه الصلاة والسلام" وقال لها قولي: (ربي أجرني في مصيبي، وأخلفني خيراً منه) ففعلت ذلك، وبعد مدة من الوقت تزوجت من رسول الله "محمد صلّى الله عليه وسلم" فأخلفها الله خيراً، فعوض الله وإن تأخر يأتي بالأجمل، فإياك أن تيأس!

دينا أحمد سعيد



خداها قاعدة: (عندما تكون بالقرب من الله سَيُصَابُ قلبك بالرضا والقناعة والصبر، فكن مع الله يَكُن اللهُ معك).

- دينا أحمد سعيد



عش متفائلاً

كمهلةٍ إضافيةٍ للخلود في ملكوت الذات، انقش اسمك في صفِّ
الوجود بطلاً، وكلما حانت لحظات اليأس بددها بالتفاؤل، واسقِ
روحك من رحيق الأمل الذي أراه في الأرجاء كنجمٍ يلمع في
الليالي المعتمة.

يا عزيزي سأخبرك: الحياة ليست على حالٍ واحد، وإنما هي تتقلب
على عدة صفحات، منها ما يفرحك، ومنها ما تكون على أحزن
قلب، وتارةً تكون روحك ما بينهما تتأرجح مثقلةً بالصمت المرير،
دعك من هذا، لا تأبه لكل ما يؤلمك، كل دربٍ يحزنك غادره
بطريقةٍ هادئة، قدس ذاتك وامنحها الجمال الذي يليقُ بها، وحينما
تنهال عليك الخيبات ويشق طريقه الخذلان صوبك، استند على
كتفك ثم انهض وأنت مليءٌ بالحيوية والصلابة أن لا أحد بإمكانه
كسرِكَ.

وسأخبرك أيضًا:

إنك عظيم خلقك الله مختلف، إياك أن تفرط في طاعة الله، وكل من حولك أشعرهم بحبك، وطاعة والديك اجعلها نُصب عينيك؛ فكل إنسان ناجح في هذه الحياة أحد أسباب سعادته به بوالديه.

لا تحزن إن قبع في مواطن الحزن، ترقب الضوء بأنه سينير أعماقك بالفرح، وإن فقدت شيء ما سيعوضك الله، تدرب على التجاوز والتغاضي فراحة بالك أهم من أي شيء آخر.

زينب أحمد



ما أجملك!

حينما تسامح، والأجمل من ذلك كله أنك لا تستسلم مهما عصفت
بك الحياة وكابدت عناءها، لك فيها هدف منشود تسعى إليه
متوكلاً على خالقك، وواثقاً بنفسك أنك تستطيع أن تعيش بروح
متفائلة.

- زينب أحمد



شمس الأمل

"وتظن أنها أظلمت وما هي إلا بداية الشروق"

-إنني أسيرة أفكارى ، لم أعتاد الطمأنينة يوماً ، منذ ولادتي وأنا
أنحبط في مستنقع القلق ، لم أعيش طفولتي كبقية الأطفال ، أن
ألعب في الرمل ، أو أذهب إلى المدرسة ، وأمارس الحياة الطبيعية ،
كطفلة في السابعة من عمرها ، فقد أصابني الظلام مبكراً ، فكلمها
كبرت ، كبرت فجوة السواد بداخلي ، وها أنا اليوم في الخامسة
عشر من عمري ولازلت تلك الفتاة المتوحدة ، وفي يومٍ من الأيام
أخذتني والدتي إلى إحدى الأطباء ، ولكن لم يستطع أن يشخص
حالي أحد منهم ، فقد كانوا يخبرون والدتي أنني لازلت صغيرة
وأنتي لربما هادئة الطباع ولا أحب الضوضاء أو الحديث كثيراً ،
ولكنهم لم يعلموا أنني كنت أصارع أفكارى في سنٍ صغرى ، وفي
الساعة الواحدة ليلاً انتابني ذلك الشعور مجدداً ، شعرت وكأن شيئاً

ما يجثو على صدري، شعرتُ بقشعريرة تسري في جسدي، أناملي
كادت تتجمد، وعيناى بدأتُ بالدموع تنهم، شعرتُ بنبضاتِ قلبي
تخفق بقوة، صرختُ كثيراً لعلّي أتخلص منها ولكن دون جدوى،
استعدتُ من الشيطان لربما تلك الأحاسيس ترحل، ذهبتُ إلى
ملجأى الوحيد الذي لطالما وجدتُ طمأنينتي به، امسكتُ
مصحفى وبدأتُ أرتل بعضاً من الآيات حتى اطمأن قلبي
وخلدتُ إلى النوم، استيقظتُ في اليوم التالي الساعة السابعة صباحاً
وأنا مليئةٌ بالحياة والنشاط رغم ما أصابني البارحة، ذهبتُ وقبّلتُ
أمى والبسمة تشعُّ من وجهي، سألتني ما تلك الفرحة يا صغيرتي لم
أراكِ هكذا اليوم؟

أخبرتُها عما أصابني البارحة وعن معاناتي التي تعرفها جيداً، حينها
قبّلتني ووضعت يداها على رأسي تهدهد عليه قائلة: سيمضي يا جميلتي
وستعودين أقوى من قبل، وبما أنكِ متفائلة ما رأيك أن نذهب إلى
الطبيب؟

لم أعترض مثل كل مرةٍ وذهبنا إلى مواعيدي العشرين لطبيب
الأمراض النفسية، الذي لظالما تصيبني نوبة هلع كلما حدثتني
والدتي عنه، أنني أعاني من مرضٍ نفسي منذ طفولتي، وها أنا
أبدل قصار جهدي على أن أحب الحياة من جديد لعلها ترحب بي
وتحبني!

وأثناء الجلسة في العلاج النفسي كنت أتقبل الحديث وأناقش
الطبيب عما أشعر به لأول مرةٍ منذ تسعة عشر جلسة لم أصدر بها
صوتاً، أكلنا الجلسة بكل هدوءٍ، وأخبرني الطبيب أنني سوف
أشفى قريباً وأن لا أسمح لعقلي الباطني أن يصيغ كل تلك
الأحداث برأسي، انتهت الجلسة وأنا في غاية السعادة وكان
الشمس أشرقت من جديد، وكأني ولدت لأول مرةٍ بينما كنتُ
لا أختلط بأحدٍ، يزعجني ضجيج الشوارع، حزينهٌ دوماً، أحبط ذاتي
في كل مرةٍ، أحداث نفسي أحياناً، حتى أنني بدوت أخرج
جسدي كلما أضيق، كان الأمر أشبهُ بمحاولة أخرسٍ على الصراخ.

عدنا إلى المنزل وهذه هي المرة الأولى التي أدخل بها منزلي
والسعادة تغمرني، أخبرتني والدتي أنها فخورة بي، وأني سوف
أخطئ كل تلك المآسي والكوابيس التي كانت تراودني، وأني
كلما تقربتُ إلى الله سأجد الراحة بقربه؛ ولكن دعوني أخبركم
شيئاً أنا كنتُ لا أصلي صلاتي بانتظام، كنتُ أبكي دوماً وأشعر
أن لا أحدٍ يحبني وأني منبوذةٌ منذ ولادتي، أفكاري هي من تتحكم
بي، وكلها أدخل في نوبة بكاءٍ طويلةٍ، كانت والدتي ترتل الآيات
وهي تمسح على رأسي، وفي مرةٍ اشتدت حالتي ولم تكن والدتي
بجانبي لم أعلم ما سأفعل، أشعر وكأنني أود أن أبتز قلبي، بدأت
تخطر لي أفكارٍ مخيفةٍ، وصوتٍ بداخلي

يدفعني بأن أنهي حياتي، هرعت مسرعةٍ وحديث والدتي لا زال
يتكرر عليّ، ذهبتُ وبدأتُ في الصلاة لأول مرةٍ منذ مدة، رتلُ
بعضاً من الآيات حتى توقفت عند تلك الآية التي حركتُ شيئاً
عظيماً بداخلي { لا تَخَفْ وَلَا تَحْزَنُ إِنَّا مُنْجَوُكَ }

﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾

ومنذ تلك الليلة بدأت أتقرب إلى الله وأصلي صلاتي في وقتها وعندما أشعر بتلك الأحاسيس أذهب وأقرأ بعضاً من الآيات حتى أشعر بالطمأنينة التي لطلما كنتُ أبحثُ عنها طيلة حياتي، حينها أدركت أن لا شيء قادرٍ على شفاء أي شخصٍ إذا لم يكن متمسكٍ بعصمة الله، وها أنا اليوم بأتم عافيتي بعدما انقطعت جميع سبل الأمل عني، ووحده ربي كان أُملي، فقد عدت إلى الدراسة من جديد وأطمح أن أصبح طبيبةً نفسيةً، أساعد غيري وأقرأ أفكاره لأنني وحدي من حاربتها، أصبح لدي صديقات أيضاً، بدأت أتقبل الحياة وكأنني شخصٍ آخر، أحبيتُ الحياة وجعلتُ الأمل حليفي ولم أجعل لليأس مكاناً في قلبي، طردتُ تلك الأفكار.

﴿وَلَا تَيْأَسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ﴾

إيمان حسين.



كلها اجتمع الصبر، والعزيمة، والأمل، اشتعلت أنوار الاصرار
والقوة من جديد.

- إيمان حسين.



العالمُ الآخر

(نورٌ على نور)

عالمٌ يخلو من العثرات، يخلو من الآهات، عالمٌ يحتوينا ويستمع إلينا
ويواسينا!

عالم الخيال:

كل شخص منا يمتلك هذا العالم الذي يساعدنا على الهروب من
واقعنا المرير؛ الواقع الذي نجوع فيه ونحزن ونتألم ونياس ونبكي
وتتوتر ونكتئب، نهرب منه جميعنا إلى عالمنا الآخر؛ عالمنا الذي
نكون فيه أبطال أنفسنا، عالم لا يمكن أن يجرحنا أحد بداخله
عالم يتمحور حول ذواتنا، يتخصص بجعلنا سعداء، عالم لا يمكن أن
تجد فيه من يؤذيك، ذلك العالم بداخل كل واحد منا، هو ما
يجعلنا على قيد الحياة دائماً، يواسينا عند الألم، ويعالج جروحنا،
يخفي خيبات آمالنا ويساعدنا على البقاء، هو السبب دائماً في جعلنا
لا نتردد عند الإجابة عن سؤال كيف حالك؟

أنا بخير، بخير جداً في ذلك العالم الآخر، عالمٌ يتحدثُ قائلاً: أنا سعيد بشكلٍ لا يمكن أن يتخيله الآخرون، أنا أملك جنتي الخاصة التي لا يدخلها سوى من أريد، وفي كل واحد منكم عالم آخر دائماً يبقيه على قيد الحياة، اكتشفوا عالمكم، اكتشفوا ذواتكم، اكتشفوا سعادتكم، بل أسعدوا أنفسكم، ابحثوا عن الحياة الموجودة في جنانكم، ابحثوا عن الأمل الكامن خلف أحلامكم.

قلم: الغيتار الأصفر.



احلموا دائماً وأبداً لأن الحلم مجاني، وأحلام كلُّ أحد منا لا تنتهي.

- الغيتار الأصفر.



كُن قوياً

مرحباً، عزيزي القارئ!!

أعلم أنك قد شعرت يوماً بإحباطٍ شديد، وأن أحلامك أصبحت
تتلاشى شيئاً فشيئاً مع عواصف ظروف الحياة بعد تلك اللحظة التي
تمزق قلبك بعدها، أعتقد بأنك بدأت حينها تشعر باليأس، تقول
لنفسك أنك تعبت، وأنتَ لن تجد من يسندك، وأن الحياة تقسو
عليك بافتقارك للأصدقاء، وعدم وجود من يدعمك ويدعم
أحلامك ويشعر بما تشعر به، لا أعلم إن كانت لكلماتي فائدة !!

أو هل سيكون لها أثر في حياتك وقلبك؟

لكن اقرأ ما سأكتبه جيداً، كنت من كنت هذه الأحرف
كُتبت من أجلك، لك أولاً ولقلبك ثانياً ثالثاً وأخيراً لروحك التي
جاهدت كثيراً كي لا تستسلم، كُن قوياً كما عاهدت نفسك، ارفع

رأسكَ عاليًا كلها بدأت مشاعر الإحباط الاقتراب منك، امسح
على قلبك بكفك الأيمن، اغمض عينيك، ابدأ بالتفكير، تخيل
نفسك تُحلقُ عاليًا بأجنحة النجاح، ثم تتم لقلبك واسمع ما ستنطق
به شفيتك قائلاً: أنا أستطيع بقوة من القوي الله، أنا أتيت على هذا
الكوكب لسبب، و كلنا هنا لدينا نهاية نجاح بإذن الله و عظمته،
أنا مهما سقطت يجب أن أسند نفسي وأنهض من جديد، قدماي
تجعلني ثابتًا، و يداي عكازات جسدي، و قلبي دليلي في طريق
النجاح، لن أستسلم كيفما كانت الصعاب، لديّ قوة تكم في جوف
قلبي لديّ روحٌ نقية آمنّت بي و بقدراتي، لديّ جسدي القوي
الصامد أمام كل متاعب الحياة ومشاقها، أنا لن أجعل اليأس
يقترّب مني، مازال أمامي طريق

طويل، يجب أن أتابع كي أصل وأُسعدَ حينها، لن أستسلم ولن
أجعل التعب يسيطر عليّ، بعد أن تكمل الحديث مع أعماقك، بعد
أن تصدق أنك تستطيع، خذ نفس عميق، ثم كرر التنفس شهيقًا

وزفيراً بكل هدوء، ابتسم فحين تبسم تستريح نياط قلبك، ثم افتح
عينيك وانظر للسماء كم أنها واسعة وأنها كحياتك التي فيها ستتمكن
من اختيار الطريق الذي تريده، وأن النجوم كثيرة تلعب في
طريقك، تلك النجوم هي ثباتك، صمودك، قوتك، إيمانك بأنك
تستطيع وأحلامك التي ستصل لها، آمن بنفسك وصدق، لا يمكن
للاستسلام في حياتك.

إسراء راجح



"كن قوياً من أجلك أولاً، وأجلك ثانياً وآنحراً"

- إسراء راجح



ثَقَّة

موضوع الثقة بالآخرين، موضوع عميق، جداً متشعب ومعقد، فالإنسان بطبيعته لن يظل وحيداً، إنه بحاجة إلى سند وامتكا، شخص يستدير إليه حين يهوي في لحظات ضعفه وانهاره، أو شخص يصغي إليه حتى ينتهي، دون مقاطعات أو مغايرة أو التظاهر بالانشغال..

لكن الثقة بالآخرين، خطوة ليست كأبي خطوة، وشعور ليس كأبي شعور، إنه شعور ثمين لا يجب أن يُمنح ببساطة، إلا للأشخاص المناسبين تماماً، ومن وجهة نظري وقد تقول: (هذه وجهة تُنبئ عن عقدة نفسية) لكن بالنسبة لي فإن الثقة المفرطة بالآخرين مهلكة، ستحولنا إلى رماد في يوم من الأيام، عاجلاً أم آجلاً، في موقف غير متوقع، ومكان غير متوقع، ولحظة غير متوقعة، والأسوأ والأشد أسفاً من هذا كله، أنها تكون من الشخص الغير متوقع، وهنا تكون الصدمة الحقيقية، وهنا يمكن

المعنى الحقيقي لعبارة " الضربة المضاعفة" فأحياناً تُنجان الثقة من أقرب أقرب الأشخاص إلينا، والذين لم تتوقع أو تتخيل أو يطرأ ببالنا مطلقاً مطلقاً أن يكونوا مصدر الطعنة التي نثقنا من الخلف.

وقد وصف الشاعر الفلسطيني محمود درويش شعوره النازف بعد علمه بخيانة ريتا لثقتة، بعد أن كان يبعث إليها الرسائل ويخبرها عن كل ما يقوم به يومياً منذ أن يستيقظ حتى ينام، يخبرها عن مخططاته وأهدافه وعن تحركاته التالية في القضايا السياسية للمناصرات والانطلاقات الحربية العسكرية لمختلف كتائب القضية الفلسطينية، ليتضح مؤخراً أن ريتا لم تكن بقدر ثقته الكبيرة والمفرطة بها، ولم تكن صادقة معه في أي مما كانت ترويه له، بل كانت تعمل كاستخباراتية للقوى الإسرائيلية، وبعدها أفسدت العديد من المخططات الفلسطينية دون أن يكتشف بكل هذا إلا مؤخراً، ماذا قال محمود درويش حين اكتشف خيانتها، قال: شعرتُ وكأنّ وطني قد تم احتلاله مرة أخرى.

وأكاد أجزم بأن ريتا لو حررت فلسطين كلها، لاستعادة ثقة محمود درويش مرة أخرى، لما استطاعت مطلقاً، لأن الثقة لا تعود إذا ذهبت، ولا تُجبر إذا انكسرت، ولا تُهلم إذا تهشمت وتناثرت وتبعثرت!!

الثقة بالآخرين لها آثار إيجابية على الإنسان ولها آثار سلبية أيضاً، والأمر كله يعتمد على الشخص الذي نمنحه إياها، لأنها شعور يعتبر بمثابة القطعة من الروح، والعبث بها جريمة لا تستحق الغفران.

فبعض الأشخاص بإمكانك الوثوق بهم، ولن يخيبوك أبداً لأنهم يدركون قيمة معنى أن يمنحك المرء قطعة من روحه، لكن العابثين سيستغلونها لصالحهم، ولن تدرك حجم ذلك الاستغلال أو الزيف أو الخداع، إلا في أوقات معينة، قدر الله فيها أن يخلصك منهم كي تراهم بعين الحقيقة والمنطق لا بعين الودّ والعاطفة، ويكونوا سبباً في أن تأخذ درساً قيماً كي لا تقع في نفس المأزق مجدداً، وتكون

حذراً أكثر من السابق، وتصبّ كل ثقتك بنفسك أكثر من أن
تصبها للآخرين، لأنها الوحيدة التي لن تخذلك يوماً.

هناك أسئلة قد يطرحها المرء على نفسه حول موضوع كهذا..

١ / بمن يجب أن أثق إذن!؟

قد لا أقول بالألّا نثق بأحد، ولن أقول يجب أن نثق بأحد، بين
أمرين أحلاهما مرٌّ، ولكن كما أخبرتك مسبقاً بأنك قد تكون
بحاجة إلى من تشاطره أفكارك وطموحاتك، تفضفض إليه وتسرّد
له ما يجول بخاطرك دون خوف، تخبره بكل أسرارك وتحركاتك
وخطواتك خطوة بخطوة، وتودعه الكثير من الأمانات

دون أن تقلق، ولكن قبل كل هذا، يجب أن تطرح على نفسك
السؤال " هل هذا الشخص يستحق ثقتي، هل هو جديرٌ بها" أحياناً
نحن لا نعي استحقاق الشخص بثقتنا إلا بعد صفقة غير متوقعة
منه، وهنا يجدر بنا الانتقال إلى خطوة عدم الثقة، أو بالأصح الثقة

المفرطة، يعني، أن تحتفظ بأشياء كثيرة في صندوقك الخاص، و
مهما بدا لك الشخص متودداً أو صادقاً لا تفتح له ذلك
الصندوق، نقاط ضعفك، عثراتك، أجزائك، ماضيك المؤسف،
أشخاصك الذين هدموك، آمالك التي لم تستطع تحقيقها، وأحلامك
التي تنوي تحقيقها، كل هذه الأشياء من المفترض لا من
الواجب، الاحتفاظ بها لأنفسنا، أتعرف لماذا؟!!

لأن كل هذا الأشياء حين يعرفها هذا الشخص، وينقلب علينا إلى
عدوٍّ خائن بعد اعتقادنا أنه كان صديقاً وفيّ، سيستخدمها ضدك
سيستغل كل نقاط الضعف جدك، فيهدمك بطريقة عنيفة من
خلالها، لأنه يعرف جيداً ما الذي يؤلمك، وما الذي يزعجك، وما
الذي يخيفك، وما الذي يغضبك، وما الذي يثير قهرك، يعرف
جميع الأشياء التي من خلالها سيحولك إلى حطام في الحين الذي
كان يتظاهر أمامك أنه يبنيك بمساندته ووفائه.

إذن، بمن يجب أن نثق؟!!

لا أحد يستحق تلك الثقة المفرطة، المحافظة على الحدود يقي الإنسان من مشقات كثيرة، والبقاء كالكتاب المغلق لا المفتوح، نقطة قوة تمكن الإنسان من التخلي عن الأشخاص الذي خذلوه بكل بساطة وارتياح، لأنه ما من شيء يمكنه أن يقلق لأجله، ما من نقاط ضعف عرفوها عنك ليستغلوها ضدك.

وعليك الحذر؛ لأن ليس كل الأصدقاء كأبي بكر.

السؤال الذي يليه،

٢ / كيف أتخطى هذه الخيبة، بعد معرفتي بأن صديقاً خان ثقتي به؟!؟

حين يتعرض الإنسان لخيبة كهذه، يشعر بأن جبال الدنيا انهدت عليه، وكأنما يصعد إلى السماء يضيق به الحال، يقابل الناس كل يوم بثبات وهناك زلازل تهاجمه من الداخل، يشعر بأن كل من حوله زائفين، خائنين، كاذبين، وكأنهم يتجسدون بهيئة الشخص الذي اقترب كل ذلك، ويحاول شرح ما يشعر به من هم جاشم

عليه، لكنه حينها يكون قد كفر بفكرة أن يثق بأحد أو يكشف ستار ما يخبئه خلف ثباته لأحد، ينهمك بعمله حدّ الأرق ليحاول الهرب مما يشعر به، ويفضّل أن يشغل نفسه بأي أمر يكفيه مخاطبة الآخرين حول أي شيء خارج عن نطاق عمله، ويتمنى لو بإمكان النهار أن يعبر سريعاً ليستريح ليلاً، ويتمنى لو يعبر الليل سريعاً لأن أفكاره وشعوره المؤسف قد ازداد أكثر.

أيامٌ تقال تمرّ عليه، يحاول كثيراً تخطيها رغم فداحتها، يحاول التناسي، التجاوز بكل السبل، ويصل حينها إلى نتيجة نهائية، أن الزمن وحده كفيل في تخفيف تلك آثار تلك الخيبة، هي لن تزول، إنها باقية، ولكنها تُنسى مع الوقت، والشخص الذي افتعلها يُنسى مع الوقت، لن يذكرك بها إلا موقف مشابه، أو حين يُذكر اسم ذلك الشخص.

سوف تتخطى تلك الخيبة، ستعلمك كيف تحذر، وتأخذ درساً لم تعلمه إياك المدرسة، درساً لن يُنسى، سيجعلك أقوى، وأكثر ثقة، وأكثر ثبات، وأكثر نضجاً، وأكثر منطقية..

السؤال الأخير..

٣ / ماذا لو عاد معتذراً:

لا بأس، لا تبدِ له كم أن خيبته حطمت سلامك الداخلي، حتى لا يشعر أنه مهماً إلى حد أنه استطاع الوصول إلى نقطة في داخلك لا يصلها إلى أي أحد، أشعره كم أن أهميته سطحية وبأن عودته وذهابه سواء، لن تغيرا منك شيء، صاحفه، حدثه، حاوره، ابق كما اعتيادك بالتصرف اللائق والسمح، كي يستشعر قيمته جيداً، وبأنه مثلها افتعل جرماً لن تنساه بحقك، هو أيضاً سيصاب بخيبة أمل كبيرة حين نتظاهر أمامه أن خيبته لم تغير منك شيئاً، وبهذا تكون قد استطعت استعادة بعضاً من حقك..

ابق الشخص الذي كان يراه واعتاده الناس كل يوم، ولكن مطلقاً لا تعود الشخص الذي اعتاد هو عليك، بتلك الثقة وذلك القرب والودّ والسؤال والاطمئنان.

نعمة الخالد



ليعد

وليعتذر، ولكن لا تعود، ولا تغفر، ذلك أقصى شيء يمكنك فعله

للأخذ بحقك..

نعمة الخالد



الوضع السيء لن يعيق وصولنا

تمضي وتمضي، ثُمَّ تصل، ستصل حتماً، ولكن ليس بهذه البساطة،

لن تصل بمجرد حملك بالوصول، ولن يحملك بساط سحري إلى غايتك، لن تبني لك الصدف جسر عبور، ولا طريقاً ممهداً سهلاً، هناك مشقة ما بالضرورة، ثُمَّ مسكٌ متعب وصعب، حالات ما ستجلب اليأس، في هذه اللحظة بالذات؛ تتجلى الإرادة، عزيزتك التي خضت بها هذا الضمار، إصرارك ودافعك نحو النجاح..

من رحم المعاناة يولد العظماء وللبداية المحرقة نهاية مشرقة، كل طريق نسلكه سنصله فهذا قانون السعي، نحن ما وضعنا فيه إلا لنصل، الله ومعيته معنا دوماً، وكل ما يبذل في هذا الطريق من تعثرات وتضحيات ومثبطات هي زاد للوصول وهي مهر القمة.

لنتفاءل، لننطلق فعلى القمة مرسانا وهي غايتنا ومبتغانا، تفاءلوا لم تأت من فراغ؛ جاءت لتربت على كتف الفلاح أن هناك موسم حصاد ما قادم، لتعلم السنابل الصمود في وجه العاصفة حتى يأذن

موعد الجنى، لتقول للمؤمن أن هناك جزاء وعواقب لكل تلك الطاعات، أن كل علمٍ سيعود على صاحبه بخير، تفاءلوا منهج نبوي يبشر بخير يبشر بانفتاق الابتهاج "أنا عند ظن عبدي بي" فظننا به عزاً وتمكيناً وفلاحاً وبهجةً تسمو في ظله مشاتل قلوبنا سامقةً في سماء الجنان، كل ما يواجهنا هي خيوط نصنع منها شرع الأمل، خيط التعثر، خيط المحبطين، خيط الاصرار، خيط التفاؤل، خيط الدموع في اللحظة التي

ظننت أنك لن تنهض بعدها - اعذرني كنت لم تع بعد أن تلك مستحقات السعي - خيط الدعاء، خيط الاستمرارية، كل تلك الخيوط تتشكل وتنعانق وتتحدم وتلتحم لتشكّل حبلاً متيناً يكون حبل الوصول، وبه نتشبث ونرتقي ونزق؛ نسمع تجليات هئئندا وصلت.

أروى مهدي



انطلق فشدى الزهرة عم آفاق الحياة وحقاً أزهرت في فردوس
الغاية.

- أروى مهدي



قيمٌ عاليةٌ

لا تكن نقاط في حياةٍ أحدٍ

بل كن الحرف ذاته؛ كن إنسان فقط، فهلم إليَّ
أخبرك كيف الطريق أيها الإنسان لتكون إنسان؛ من هناك
حيث بحور العزيمة حيث كلمات الحرية الذاتية، فهل أنت جاهزٌ
بأن تكون إنساناً، ابحث عن الضمير في داخلك لا تجعله مستترٌ في
أعماقك، بادر بالحب لكل من هم حولك؛ بادر بأن تكون أنت
الإنسان فعلاً وحباً ذو قيمةٍ عاليةٍ لا يصل إليها إلا من أتقنها بكل
حرفيةٍ، اصنع من ذاتك أملاً لمن يعرفك ومن لا يعرفك، احضر
جميع المناسبات بوجهك الحقيقي لا المزيف، كن بساماً
مبتسماً يتسم قلباً وروحاً.

ريم محمد سعد العلي



"كنْ أو لا تكنْ" لك حرية الطريق إنسان الروح أم روح بلا
إنسان.

- ريم محمد سعد العلي



صراع الماضي

في منتصف الليل تحت لمعان الثريا تتأمل السماء، أغمضت عينيها،
تتآكل الذكريات أمامها كغيمة ضبابية، تستحضر الخيبات فتتراءى
لها الصدمات، فتنخر روحها ببطء، تهبط لآلئ مقلتيها، تضيق
أنفاسها، تلهث وكأنها ركضت ردحاً من الزمن، تبا لك دماغى
توقف، فأنا أختنق، لكن لا مجيب.

يا صاح إنني أتجرع الألم توقف لوهلة على الأقل، لا مجيب أيضاً،
بنحيبٍ مريرٍ تتابع ذكرياتها صوت ينبع من داخلها: لم أتوقف،
أليست رغبتك!؟

لماذا تنهش روحي وتلتهم بقاياي، رفقاُ بي يا هذا، بلى لا زلتِ
متشبثة بي.

بصراخ تقول: وكان العمى أصابني، لا أرى!

أنتِ من أصبتِ نفسك

ليس أنا

بلى، أنتِ

تابعت النحيب، عجباً للإنسان، براءة ينتحب وكأنه لم يقدر نفسه إلى الهلاك، توقف لا أريد سماع شيء، دوى بداخلك شيء وبدماغك شيء آخر، صراعك أنت، لم أقترف ذنباً، أنت من جعلتنا متآلفان، تبّاً لك أيها البغيض، سأقتلك بيدي، بعيد منالك؛ فتحت عينيها لترى شعاع السماء يخترق جسدها وكأنها تقول: لا تسمحي لماضي خيبتك أن يستوطن قلبك، اجعلي الأمل يستوطن روحك، لن تشقى طريقك دون أمل، ولن يأتي أمل دون عزيمة وإصرار، ولن يأتي إصرار إذا لم يُمح رماد الماضي وماسيه.

مديرة أكرم.



ستعيش صراعات نفسية وعقلية وجسدية، ستُظلم حياتك لوهلة
ما، ستُحطّم، سيخيب أملك، سيلتهم اليأس روحك، لكن لا تدع
دجى الماضي يظفر بالفوز عليك؛ عناق الماضي، رفات الحاضر،
اجعل كل معضلة تواجهك طريقاً لمجدك، فأنت من سيحدد
مصيرك.

- مديرة أكرم.



زهرة الحياة

حين تشرق أحلامك ستصدع الأرض لتمسك بجذورك، بمخيلتك
مساراً مختلفاً جداً دونته تلك المظاهر التي تبادلت على محور يومك؛
فسقتك عتمة الليل قوة وصلادة وروتك أضواء النهار تفتألاً
وإرادة، فيخبر فؤادك الطموح بأن تشابه تلك المظاهر بعزمها وإتقانها
تشبه الشمس التي تشرق عقب كل خسوف؛ وكأنه لم يكن ذلك
شيئاً، بأن لا ترضى بأن يشابه أثرك أثر المزروعات التي حولك، كما
لم يرضى البدر بأن يكون نجماً كمن حوله أن تنموي برقي متأملاً ذاك
الفضاء الواسع وكلها داهمك الشغف بأن تكون أحد مخلوقاته
تذكرت قول الخالق العظيم ((إني جاعل في الأرض خليفة))
فتمسكت بأرضك، وكللت قلبك بحبها، ونثرت شذاك على
أرجائها، وتذلت لخالقك ليهبك قوة وصبر تؤهلك على إحيائها ثم
بأمالك وزهاوة لون القمر الأبيض، ولون الشمس الأصفر، ولون
الشفق الأحمر الذي طبع على ورقتيك سيطرة على شوك اليأس

والكسل الذي قيل عنه حظ الشيطان منك، إذ بتلك الرائحة
الطيبة تتحد مع الرياح لتنتشر على أجواء الأرض؛ عندما تتفاهل إلى
مالا نهاية وتغمر الأرواح التي تستنشق زفيرك آمال وطموح حينها
ستنشق الأرض لتتمسك بجذورك، حينما تفوح وبسيطر على
شذاك الأمل تُسقي فؤادك تفاعلاً وإرادة، حينما يغلب بياض
القمر وصفار الشمس على ورقتيك، حينما تؤمن بالنجاح بل حينما
يكون أترك جذور الشغف النابتة بقلوب خافتة، أن تبتم دائماً
فتكون الابتسامة كنجمتين تلمع بشفتيك مهما غطتها غيوم اليأس
إلا أنها تبقى لامعةً بحبٍ واصرارٍ أن تجمع خيبتك انكساراتك
خساراتك وتجعلها سهلاً للمعالي، سهلاً للارتقاء والنهوض، أن تنظر
إلى الأمام دائماً مقتدياً بخير

الأنام محمداً الذي جعل المحال ممكناً، وجعل من الضيق سعة، ومن
الحنة منحة، ومن الألم أمل، ومن روائح الظلم والاستبداد عطر
النور والحريّة، حينما يغلبك الشغف في الآفاق الواسعة والدروب
المضيئة، حينما تفتق أرواقك ناظرة إلى السماء عاشقة أن يصل

شذاها إلى ثريها أن تزهر بقدراتك وابتكاراتك وبقراراتك بتفوقك
وفوحان آمالك التي زعزت أركان اليأس.

ملاك شبيطة



أن تكون زهرة الحياة، التي نبض الفؤاد بجذورها نبض أمل، حينها
سيتمنى الفل ودوار الشمس أن يصلا إليك لأنك بالفعل حققت
أحلام حياتك.

- ملاك شبيطة

-



مفارقة

أقصصة

"سواد، سواد، سواد، ليل تمطى ظلمة، حر، ذباب، بعوض امتص ما تبقى، غثيان، وإحباط، وأيام قادمات لا أفقه كنهها، وكسرة خبز يابسة، سمك عافنا، وبحر تجزر، وموج تلاطم فأغرقنا، جبل كان يحمينا لذننا به فلم يأونا، كيف السبيل؟ إلى أين المفر؟ نور اغتيل هنا ونجا هناك، ثم سحل هناك فتراقص هنا، وهناك أناخ وحالف سوادا ليس كأبي سواد"

نزعت النظارة السوداء عن عقله، فاستحال الوجود:

"بياض، بياض، بياض، نهار تمهى ونور تباهى، زخات ثلج ناعم فراشات وعصافير رفرفت، انشراح وبهجة، تفتاؤل، وأيام خضر حبل بالمفاجآت، ربيع وأزهار، ماء وأنهار، جنتين عن يمين

وشمال، بحرٌ تمّدد وعانقَ اليابسةَ موجٌ تراقصُ حيثُ بجمع الأمنيات
يستريحُ في الشاطئِ ويروي فينا عشبَ العزيمة، جبلٌ ظلَّ شاخاً فينا
يحمينا من سُراقِ الفرجِ ولصوصِ البهجة.

تهاني صالح مبيروك



تحرَّرَ النُّورُ من كلِّ قيدٍ تسَلَّلَ لينسابَ إلى كلِّ عمقٍ فينا لننسجَ من
خيوطه لحظَاتنا الربيعية ونرسم أحلامنا المخملية.

تهاني صالح مبيروك



لحظات

مرحباً كيف حال قلبك هل أنت على ما يرام؟

لما الحزن لماذا تجعل الغيوم السوداء طقسك الدائم!

أعلم أن هناك لحظات تمر علينا تكون كثيفة للغاية؛ مليئة بالدموع؛
ولكن لا بأس! الحياة جميلة وإن تفكرت قليلاً لأدركت أن لا
حزن يدوم وكذلك لا سعادة تدوم؛ أي إن الحياة محطات وأنت
في تنقل دائم من محطة إلى أخرى؛ أي في صعود ونزول على
الدوام؛ ولكي يسهل عليك المسير عليك أن تتقبل أقدارك بنفس
راضية، وترضى بما كتب الله لك لتزهر بساتين الحياة بداخلك ليعمَّ
النعم بدنياك عليك أن تيقن حق اليقين ان كل ما يحدث هو خيرٌ
لك حتى وإن ظهر لك عكس ذلك، حاول جاهداً أن تعيش كل
لحظة من حياتك بمتعة، أن تجعل وقتك ثمين لا يتسع للحزن
مطلقاً، فالحياة عبارة عن وقتٍ يبور، ثم يذهب الجميع لدار النشور.

غيداء معين



وإن تربدت الغيوم السوداء في سماء مدينتك، اعلم أن الليل وإن
طال فلا بد من شروق الشمس؛ فاطمئن.


غيداء معين



الختام

ختاماً وبعد أن قطفنا ثلاثون زهرة وردية أقول لك: لن يذهب
صبرك على مرارة ما فقدت وكل ما انتظرت حدوثه سدى
سيعوّضك الله عنه، ويمسح على قلبك، وترضى بفوات كل هذا
العمر لأجل أن تحظى بمثل ما كافئك الله وقتها، فأصبر صبراً
جميلاً، ولا تجعل للأشياء الجميلة بقلبك نقطة للنهاية استمر
باهتماماتك، تمسك بكل أمرٍ يجعلك تتقبل الحياة وتعيشها، ستقرّ
عينك بما تمنيت ستتنفّس الراحة بعد التعب، ستسعد بعد أن غابت
السعادة طويلاً، ستطيب بعد أن أعتك الجراح، وسترضى رضا لا
حدّ له، فقط ثق بالله وأحسن الظنّ به.

المحتويات

٤	إهداء
٦	المقدمة
٧	نبذة
٨	حين تُزهر
١١	اليومُ الموعودُ
١٣	أزهر 
١٦	بإمكانك أن تزهر
١٩	الضعف لا يليقُ بي بتاتاً
٢٢	لكل معركة يأس هناك أمل!
٢٥	ابتسم حتماً ستزهر
٢٧	عناق من نوع آخر
٣٢	أثرٌ فواح

- حين تُزهر _____
- ٣٥ لا تستسلم _____
- ٣٨ من أكون؟! _____
- ٤١ لَا تَأْيِسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ _____
- ٤٥ كُنْ لِأَجْلِ حَلْمِكَ _____
- ٤٨ ذرورة النجاح _____
- ٥٠ الحُلم  . _____
- ٥٣ العثرات _____
- ٥٥ بريدُ إنعاش _____
- ٥٧ حكاية _____
- ٦١ كُنْ مَعَ اللَّهِ؛ يَكُنْ اللَّهُ مَعَكَ _____
- ٦٤ عش متفانلاً _____
- ٦٧ شمس الأمل _____
- ٧٣ العالمُ الآخر _____
- ٧٦ كُنْ قَوِيًّا _____
- ٨٠ ثِقَّة _____
- ٨٩ الوضع السيء لن يعيق وصولنا _____
- ٩٢ قيمٌ عالية _____
- ٩٤ صراع الماضي _____
- ٩٧ زهرة الحياة _____

حِينَ تُزْهَرُ _____

١٠١ _____ مفارقة

١٠٤ _____ لحظات

١٠٦ _____ الختام

ثلاثون زهرةً ورديةً
قطفناها من شغافِ
قلوبنا، وآلاف الكلمات
صغناها بقلوبنا قبل
أناملنا، وكثيراً من الحب
والأمل على هيئة صفحاتٍ
زرعناها في أرواحكم
قبل أرواحنا، فلتزهر
أوراقَ عمركم من جديد،
ولتحلقوا في عالم السعادة
للأمم البعيد.



هَيْئَةٌ تَزْهَرُ